

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال شيخ الإسلام رحمه الله .

قوله سبحانه ^ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أو لو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا ^ ظاهره دليل على أن شعيبا والذين آمنوا معه كانوا على ملة قومهم لقولهم ! 2 2 ! ولقول شعيب (أ) نعود فيها ! 2 2 ! ولقوله ! 2 2 ! فدل على أنهم كانوا فيها ولقوله ^ بعد إذ نجاننا الله منها ^ .

فدل على أن الله أنجاهم منها بعد التلوث بها ولقوله ! 2 2 ! ولا يجوز أن يكون الضمير عائدا على قومه لأنه صرح فيه بقوله ! 2 2 ! ولأنه هو المحاور له بقوله ^ أو لو كنا ^ إلى آخرها وهذا يجب أن يدخل فيه المتكلم ومثل هذا في سورة إبراهيم ! 2 2 ! الآية